



# الأمم المتحدة

Distr.

GENERAL

A/33/185

19 July 1978

ARABIC

ORIGINAL : ENGLISH

## مجلس الأمن



## الجمعية العامة

مجلس الأمن  
السنة الثالثة والثلاثون

الجمعية العامة  
الدورة الثالثة والثلاثون  
البند ٢٨ من القائمة الأولية \*  
مسألة قبرص

رسالة مفرغة في ١٨ تموز/يوليه ١٩٧٨ موجهة الى الامين العام———  
الممثل الدائم لقبرص لدى الامم المتحدة———

بناءً على تعليمات من حكومتي ، أتشرف بأن أوجه نظر سعادتكم الى دليل جديد ، مستمد من معلومات داخلية ، على الاساليب التي تستخدمنها حكومة أنقره لكي تستورد الى قبرص مستوطنيين من تركيا ، والتي تشمل تزوير أوراق الهوية التي تظهر المستوطنين كأنهم من مواليد قبرص وذلك تنفيذاً لخططة مسبقة تهدف الى تغيير التركيبة الديموغرافي لقبرص .

وقد كشف عن هذه الاساليب تقرير مباشر ورد في بيان مكتوب صادر من يوسف فيلي اقيروز ، الذي هرب الى الجزء الحر من الجزيرة نتيجة لما لاقاه من سوء المعاملة والاضطهاد من جانب القوات المسلحة في المنطقة المحتلة .

وقد سلم هذا البيان محرراً بلغته الاصلية بمحض ارادته الى السلطات القبرصية فـي ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٧٨ . وتتضمن الوثيقة المرفقة بهذه الرسالة مقتطفات من هذا البيان مترجمة الى اللغة الانجليزية .

ان الاجرام الذي ترتكى عليه الجهد المبذولة من أجل تغيير الطابع الديموغرافي لقبرص والحالات غير المقبولة برمتها السائدة في الشمال المحتل ، الذي لا يزال تحت الاحتلال العدوانى لتركيا ، ما هو الا نتيجة لعدم اتخاذ تدابير قهرية لتنفيذ قرارات مجلس الامن ، على النحو المنصوص عليه في ميثاق الامم المتحدة .

E/33/135  
E/12778  
Arabic  
Page 2

-٤-

وأصبحت الحاجة تدعو بالحاج يوماً بعد يوم إلى اتخاذ هذه التدابير القهرية من أجل حل المشاكل الدولية مثل مشكلة قبرص بتهيئة الظروف التي تغفل استتاب النظام القانوني والامن على الصعيد الدولي .

وأكون ممتننا اذا عمدت هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٢٨ من القائمة الاولية ، ومن وثائق مجلس الامن .

( توقيع ) زينون روسيد س  
السفير

والممثل الدائم لقبرص لدى  
الأمم المتحدة

## المرفق

” ولدت في ٨ آب / اغسطس في تركيا بقرية ظيان كايرل في مقاطعة ماما ، بولاية ترسيزوند . وفي سن السادسة من عمري التحقت بمدرسة القرية ، حيث درست لمدة خمس سنوات .

” وبعد غزو قبرص ، أرسل ايجهفيت اعلانا لمختار قريتنا ، سهود ياديرين ، يدعوه فيه الذين يرغبون الذهاب الى قبرص كمساهمين الى تقديم الدليل اللازم لهذا الغرض ، فتقدمت سبعون اسرة بطلبات بذلك ومنها اسرتي .

” وكانت الاسر الاتية من بين السبعين اسرة التي اتت الى قبرص من قريتي : على دك و محمد دك و حسن دك وبوسف دك درسو على يسليليز و غيرها .

” وأعقب ذلك اعلان آخر يذكر الاشياء التي ستمنح الى المهاجرين في قبرص . وطلب الى الذين يرغبون الذهاب اليها ان يوسعوا النماذج الازمة . وقيل لهم أنهن سيمنحون أجهزة تليفزيون وثلاجات كهربائية وأثاثات ومنزلة وعلى الأقل . ٥ دونما من الأرض . وان الدولة ستدفع تكاليف النقل من القرية الى قبرص .

” كانت قريتي تتضمن ١٥٠ اسرة طلبت سبعون منها الحصول الى قبرص . وانتقلنا من القرية الى مرسين في الاوتوبوس . وغادرنا القرية في ٦ كانون الثاني / يناير ١٩٧٥ . وتوقفنا في ترسيزوند حيث اعدت جوازات سفرنا لظهورنا ذاهبون الى قبرص باعتبارنا من السياح بينما كنا في الحقيقة ذاهبين اليها كمستوطنين .

” ووصلنا الى مرسين في ١٨ كانون الثاني / يناير . . . وصلنا فوق ظهر الباخرة في ٢١ كانون الثاني / يناير ١٩٧٥ — كنا كلنا . . . أسرة ، أي ٧ أسرة من قريتي والاسر الباقية من أجزاء اخرى من تركيا . لكنني لا اعرف من أي اجزاء اتت . وفي ٢٢ كانون الثاني / يناير ١٩٧٥ ، وصلنا الى فاماغوستا حيث استقبلنا المدير التركي القبرصي لشعبة الاسكان ، الذي رحب بنا .

\*\*\*

” ثم نقلنا الى فاسيليا ، حيث قاما بتوظيفنا . واعطيت اسرتي مزرعة ليمون مساحتها خمسة دونم ، منزلة ، وثلاثة دونم من الأرض سهلة الرى وخمسة دونم لزراعة الحبوب .

” وكان توزيع الاراضي بنسبة حجم الاسرة . ولم يعطونا تليفزيونا ولا ثلاجة كهربائية ولا أدوات منزلية لأننا لم نصل في الوقت المناسب للنهب بل تأخرنا بعض الوقت . ولم يعطونا سوى بعض الاسرة ومنفرد وقليل من المقاعد . . .

\*\*\*

”ويوجد أيضاً ما يقرب من ٨ قبرصياً تركياً في فاسيليا . وكانت تحدث مشاجرات مستمرة بيننا وبينهم في القرية لأن كل واحد كان يجور على أملاك الغير . وحدثت معركة استخدمت فيها الأسلحة النارية بين القبارصة الاتراك والمستوطنين ، ولم تحدث في أيها ضحايا . واضطرب الجيش والشرطة إلى التدخل في الأمر .

”علمت بعد ذلك أن اسر أخرى من الاسر التي أتت معنا قد استوطنت في اياتربارا وترىكومو ورافلوس .

” وبعد انقضاء ستة أو سبعة شهور على حضورنا الى قبرص ، منحنا جنسية دولة قبرص التركية المتحدة وأعطلنا بطاقة هوية . وتذكر بطاقة هويتي أنني مولود في نيقوسيا .

"ويوجد مستوطنون في جميع أنحاء قبرص من فاماگوستا الى مورفو . ولا يزال المستوطنون يأتون من تركيا ، أى انهم يحضرون باعتبارهم من السياح ثم يبقون في قبرص كمهاجرين . وغالبية المستوطنين أتوا من مقاطعة اخانة . والمستوطنون أناس فقراء وجميعهم تقريبا من الأسيمين . ومن بينهم بعض العمال المهرة ، ولكن الفالببية العذلاني منهم من المزارعين واللصوص . ومنطقهم يقول : 'انت تملك وأنا لا أملك . وأنا قد حضرت فاخذ ' . وعند ما يفادر احد المالك منزله ، فان اللصوص يزورونه بكل ثأكير .

” وقد اتت الاوراق الخاصة بموقتنا من التجنيد عن طريق السفارة التركية . وقد ابلغت السفارة الامر الى السلطات القبرصية التركية المختصة التي استدعت جميع من يهمهم الامر الى كيرنيا في ٦ شباط/فبراير ١٩٧٨ . وفي ٥ هذا اليوم ، حضر ٦٧ مستوطنا الى كيرنيا من جميع انحاء المقاطعة لتجنيدهم . وكان وزير داخلية دولة قبرص التركية المتحدة يريد ارسالنا الى تركيا للتدريب الا أن القائد التركي ، حسن سفلاام ، لم يوافق على اقتراح وزير الداخلية وأمر بتدريبنا في معسكر غلسران في فاماگوستا . . .

"وفي ١ كانون الاول/يناير ١٩٧٨ ، تم تجنيد ١١٥ مستوطناً آخرين . وسيجري تجنيد مستوطنين اخرين في ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٧٨ . ويجرى تدريب المستوطنين الـ ١١٥ ، الذين جندوا في ٢ كانون الاول/يناير ١٩٧٨ ، في غلسران أيضاً ."

”وفي أوائل شهر اذار / مارس تم تدريب المستوطنيين الذين جندوا في ١ كانون الثاني / يناير ١٩٧٨ . . .

”وتكون تدريبنا من التمارين العسكرية الخاصة واستخدام الاسلحة الصفيحة . . . وقد قسمونا الى فصيلتين . ودربيت الفصيلة الاولى ، التي كانت من بين افرادها ، على استخدام الرشاشات من طراز 4-4 . ودربيت الفصيلة الاخرى على استعمال مدفع المهاون التي يبلغ مداها ١٤٠ كيلو متر ومدفع الارتداد من طراز PAO والمدفع الخمساده للطائرات . وقد اطلقونا أيضا على مدفع مضار للطائرات ذو أربع ماسورات أتوا به من

المعسّر المجاور الذى كان يتضمن وحدة مضادة للطائرات ، قواها سرية تقريراً على ما  
أظن ... . . .

. . .

”وفي ٦ اذار / مارس ١٩٧٨ ، انتهت تدريبنا وارسل المتدربون السبعة والستون  
إلى وحدات تابعة للكتابة السابعة في اهيريتا . وكان قائداً هذه الكتابة تركياً قبرصياً اسمه  
عثمان كمال . . .

”وقبل تجنيدي في الجيش وقعت معركة في حفل قران ذكر فيها اسمي ، فقبض علي ،  
وذلكت محبوساً لمدة شهر . وخلال وجودي في الحبس اعتدى علي بالضرب وعولمت معاملة  
سيئة جداً ، وفقدت اثنتين من أسنانني بسبب الضرب . وكان هذا هو أحد الاسباب التي  
دفعتني إلى الفرار إلى الجانب اليوناني . وكان ذلك أيضاً بسبب القمع والوحشية السائدين  
في الجيش بدرجة لا تحتمل . . . ”

— — — — —